

## س: هل تؤيدون عمل اللقاءات المدرسية بين المعلمين وأولياء الامور ولماذا؟

ج.

أ.د. لطيفة حسين الكندري

نعم وبكل تأكيد لا بد من تنسيق لقاءات دورية بين الأسرة والمدرسة لتحقيق المزيد من المكاسب وكلما كانت العلاقة متينة بين الطرفين زادت النتائج الإيجابية، وانعكس ذلك على البيئة المدرسية من جهة ونمو الطالب من جهة أخرى. الاجتماعات الهادفة من شأنها أن ترشد إلى آفاق جديدة وتفادي التحديات، والتعاون في النهوض بالخدمات المدرسية. واستنادا إلى خبراتي الميدانية فإنني على ثقة بأن المعلمة المتميزة هي التي تعد اعدادا جيدا للقاء أولياء الأمور وتسجل الملاحظات وتقدم الاقتراحات الإجرائية للوالدين لتحقيق قدر أكبر من الانسجام بين المدرسة والأسرة. هذه الاجتماعات ليست لمتابعة التحصيل الدراسي للطالب بل هي فرصة ثمينة لتنمية الطالب على نحو شامل ولوضع خطط هادفة تخدم العملية التعليمية بكافة أبعادها.

## -هل من وجهة نظرك ترى أن تلك اللقاءات والاجتماعات تصب في مصلحة الطالب وتأتي بنتائج مرجوة ام لا؟

هذا يعتمد على طبيعة اللقاءات والقناعة بأهميتها والمتابعة المستمرة لتنفيذ أبرز ما يتم التوصل إليه في الاجتماعات وبما يصون مصلحة الطالب. من المؤكد أن المعلم الجيد قادر على إدارة الحوار مع أولياء الأمور والوصول إلى نقاط مشتركة لتنمية شخصية الطالب على نحو متسق. ودور المدرسة هو متابعة مدى فاعلية هذه الاجتماعات ومعالجة الفتور والنقص والاحجام وسائر التحديات التي قد تواجه هذه اللقاءات.

## **-هل يتم تدريس طالبات التربية كيفية إدارة النقاش أو الحوار أثناء الاجتماعات التنويرية مع أولياء الأمور ؟**

المفترض أن المقررات المهنية والساعات المخصصة للتربية العملية وحلقات البحث تدرب الطالبات على إدارة مثل هذه الاجتماعات بحيث يجني الجميع المردود الإيجابي لمثل هذه اللقاءات الهادفة. تقدم كليات عداد المعلم توجيهات نظرية تمهيدية للطلبة تتيح لهم فهم نفسيات الطلبة وسبل التعامل معهم وتحثهم على إيجاد علاقة وثيقة مع الوالدين وصولاً إلى انماء المتعلم والمشاركة في تذليل العقبات التي قد تواجهه وتقتصر مثل هذه اللقاءات سبل تطوير مواهب الطلبة بأسلوب سليم. إن اكتساب مهارات الحوار الفعال من الأهمية بمكان لبناء عقلية طالبات الكليات التربوية وملازمة الميدان ومزاولة الحوارات ترتقي بمهارات المعلمة وتكسيها خبرات لتوظيف اجتماع أولياء الأمور بصورة عملية وإلا أصبحت هذه اللقاءات مرهقة للأهل والمدرسة ومجرد تشكيلات إدارية لا تسمن ولا تغني من جوع. ولعل من المفيد في هذا السياق أن تستفيد المعلمة الجيدة من زميلاتها ويتم تبادل الخبرات لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة. ودور المدرسة هو إرشاد المعلمات نحو طبيعة الاجتماعات وتحديد الأهداف ومتابعة ما يتم الاتفاق عليه وتدوين المهام والتباحث في الإشكالات المرتبطة بهذا الأمر تمهيدا لتفاديها لاحقاً. ودور المدرسة أيضاً أخذ ردود الأفعال واستطلاع رأي أولياء الأمور وتكوين رؤية عن أثر اللقاءات مع أخذ الملاحظات والاستفادة من مقترحات أولياء الأمور.

**- وسؤال منفصل ما هي الضوابط التي يجب أن تتخذها المعلمات وتراعيها أثناء اصطحاب الأطفال لمعرض الكتاب حتى لا يقع في أيديهم كتب خاطئة لسنهم؟**

لا شك أن اصطحاب الأطفال إلى المكتبات والمعارض الثقافية ذات قيمة تعليمية كبيرة ولهذا ينبغي على المعلمة تجديد ثقافتها وتحديث معلوماتها ومتابعة الأحداث الجارية من أجل توجيه الطلبة نحو أنفع الإصدارات. والمعلمة الجيدة توجه طالباتها إلى الإصدارات ذات القيمة العلمية والتي تراعي الفروق الفردية وتتسم بالعمق التربوي. ومن هنا يمكن توجيه الناشئة نحو الإصدارات المتميزة التي تخاطب عقل الناشئة وترفدهم بكل أمر نافع من مثل إصدارات مجلة العربي الصغير والوعي الإسلامي الخاصة بالطفل. وأشجع دائماً على اقتناء إصدارات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي حيث أن إصداراتهم ذات جودة عالية شكلاً ومضموناً وكفيلة بتنمية الطفل تنمية صحيحة.